

ملخص عربى

يعتبر عقارى الفينتانيل و البينتازوسين من شبيهات الافيونات التى تستخدم فى تخفيف الالم و يصاحبهما أعراض جانبية أقل منها، ويعد العقارين أكثر تأثيرا من المورفين وبسبب قدرتهما المثبطة العالية أصبحا بديلين للعقاقير المجرمة مثل الهيروين.

و قد صمم العمل الحالى لكى: (١) التعرف على أى من طرق التحاليل السمية تعد مناسبة للتعرف على الفينتانيل و البينتازوسين. (٢) التقدير الكمي للفينتانيل و البينتازوسين فى أنسجة الفئران بعد الموت و التى تم حقنها فى العضلات و الغشاء البريتونى على الترتيب بجرعتان مختلفتان مع تحديد زمن اختفاءهما من الانسجة المتحللة.

ويمكن تلخيص نتائج هذا البحث فى النقاط التالية:

١- كشفت الاختبارات اللونية عن أن هناك بعض الكواشف الكيميائية مناسبة للتعرف على عقارى الفينتانيل و البينتازوسين مثل كواشف ماركيز ثيوثانات الكوبلت، بينما كواشف اخرى مثل فورست و نترات الكوبلت\نشادر تكون مميزة للفينتانيل، و يكون كاشف كلوريد الحديدك مميز للبينتازوسين.

٢- أستخدمت مظهرات لونية مختلفة لرش الألواح الكروماتوجرافية وكشفت النتائج ان مظهر الايودوبلاتينات وال PDA يمكن ان يعتبرا كاشفان مناسبان للتعرف على للتعرف و عندها التفريق بين الفينتانيل و البينتازوسين .

٣- يعتبر السلوك الكروماتوجرافى للفينتانيل و البينتازوسين على السليكا جيل GF 254 هام للتعرف عليهما وقد تم حساب معدلات ازاحة مختلفة للعقارين.

٤- كشفت الدراسة الحالية عن ان الطول الموجى باستخدام الاشعة فوق بنفسجية للفينتانيل و البينتازوسين كانت ٢٥٠ نانوميتر و ٢٧٧ نانوميتر على الترتيب.

٥- اوضحت منحنيات الفينتانيل و البينتازوسين فى جهاز كروماتوجرافيا الغاز المزود بمطياف الكتلة ان ناتج التكسير الرئيسى كان m/z ٢٤٥ للفينتانيل وكان m/z ٢٨٩ للبينتازوسين.

٦- أوضح استخدام جهاز الاشعة تحت الحمراء المجموعات الوظيفية للفينتانيل و البينتازوسين.

٧- تم التعرف على نواتج تكسير العقارين الخضعين للدراسة باستخدام جهاز مطياف الكتلة .

٨- تم بنجاح التقدير الكمي الفينتانيل و البينتازوسين فى الأنسجة المختلفة للفئران باستخدام جهاز الفصل الكروماتوجرافى الغازى المزود بمطياف الكتلة وتم عمل منحنى تقدير كمي باستخدام تركيزات مختلفة من الفينتانيل و البينتازوسين مقابل المساحة تحت المنحنى وبالتالي تم تقدير بقايا العقارين فى عينات الانسجة المختلفة والدم .

٩- أظهرت الدراسة توزيع العقارين فى الانسجة المختلفة للفئران وتم بنجاح تقدير كل منهما لكل جرام من النسيج.

١٠- لم يعثر على الفينتانيل بعينات المخ و الطحال و الكبد و الدم بعد الاسبوع الثالث من الذبح حين حقنت الفئران بجرعة قليلة من العقار ($0.1 \text{ mg/ kg body weight}$) ، ولذلك يكون من الصعب الاعتماد على هذه الانسجة لتحديد حدوث التسمم.

١١- على الجانب الاخر، لم يعثر على البينتازوسين فى المخ بعد الاسبوع الثالث وكذا فى الطحال بعد الاسبوع الرابع من الذبح حين حقنت الفئران

بجرعة قليلة من العقار (17.5 mg/kg body weight) ، ولذلك لا يمكن اعتبار المخ النسيج المناسب لتحديد حدوث التسمم.

١٢- فى الجرعة القليلة من الفينيتانيل، عثر عليه فى الشعر و أنسجة العضلات (القلب و الفخذ) حتى الاسبوع الخامس من الذبح.

١٣- على الجانب الاخر، عثر على البينتازوسين فى الشعر و أنسجة العضلات (القلب و الفخذ) حتى الاسبوع السادس بعد الذبح حين حقنت الفئران سواء جرعة قليلة أو كبيرة. ولذلك فأن أنسجة العضلات و الشعر هى العينات المناسبة لتحديد حدوث التسمم.

١٤- عند حقن الفينيتانيل بجرعة كبيرة (0.2 mg/kg body weight) ، عثر عليه فى أنسجة الطحال و الكبد و المخ و الدم حتى الاسبوع الخامس من الذبح. بالإضافة الى ذلك، عثر على الفينيتانيل فى الشعر و أنسجة العضلات (القلب و الفخذ) حتى الاسبوع السادس من الذبح.

١٥- من الملاحظات القيمة، أنه سواء للفينيتانيل أو البينتازوسين فأن عينات الشعر وأنسجة العضلات (القلب و الفخذ) يمكن استخدامها كدليل على حدوث التسمم و كذلك لتقدير تكيّزهما وقت الوفاة.

١٦- فى معظم الانسجة الخاضعة للدراسة، وجدت علاقة مباشرة بين الجرعة المعطاه من الفينيتانيل و وقت اختفاء العقار من الانسجة بعد الوفاة.

١٧- من الملاحظات القيمة، أنه بغض النظر عن الجرعة المعطاه من الفينيتانيل فأن التركيز الاعلى (بعد ٥ ساعات من الحقن) جاء فى أنسجة الطحال بينما جاء التركيز الاقل فى الشعر.

١٨- وجدت علاقة مباشرة بين الجرعة المعطاه من البينتازوسين و وقت
أختفاء العقار من أنسجة الطحال و الكبد و الكلى و المخ و الدم بعد الوفاة.
ويلاحظ أنه بغض النظر عن الجرعة المعطاة من البينتازوسين فإن التركيز
الاعلى (بعد ٤ ساعات من الحقن) جاء فى عضلة القلب بينما جاء
التركيز الاقل فى الشعر.